اسم المصدر: عكاظ
التاريـــخ: 11-02-2009 رقم العـدد: 15509 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 1

اكد ان المشروعات الجامعية تعكس حرص القيادة على الاستثمار في العنصر البشري

الأمير سطام لـ «عكاظ»: لا مكان للمتخاذلين عن اللحاق بركب التطور

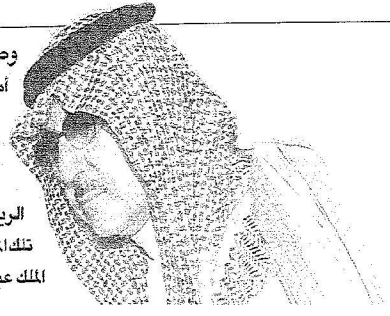

حوار: عبد الله العريفج - الرياض

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بالنيابة تأسيس وتدشين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لعدد من المشاريع الجامعية الكبرى لجامعة الملك سعود بالرياض، بالنقلة النوعية الطموحة في تاريخ التعليم الجامعي للمملكة بعامة وفي الرياض خاصة. وقال سموه في حديث هاتفي خص به «عكاظ»: إن تلك المشروعات الجامعية بكل ماتنطوي عليه من تفاصيل تجسد حرص الملك عبد الله وسمو ولي العهد - يحفظهما الله - على أهمية الاستثمار في العنصر البشري، وضرورة أن يواكب الإنسان السعودي ماتوصل إليه العالم من تطور تقني ومعرفي، مع ضرورة الحفاظ على ثوابت المجتمع وقيمه التي نشأ عليها، وأنه لامكان في عالم اليوم للمتأخرين والمتخاذلين عن اللحاق بركب العالم المتقدم تقنيا علميا.

واعتبر سموه ضخ الدولة لأكثر من ١٤ مليار ريال في تلك المشروعات كتكاليف إجمالية، رسالة واضحة تؤكد متانة الاقتصاد السعودي واستقرار حركة النمو في البلاد، في الوقت الذي يشهد فيه العالم ركودا بل خمولا اقتصاديا لمسنا نتائجه في كثير من بلدان العالم والى نص الحديث:

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 11-02-2009 رقم العـدد: 15509 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 2

كيف ترون تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بتدشين ووضع حجر الأساس لمشروعات كبرى في جامعة الملك سعود في الرياض ؟

** تفضل سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بوضع أساس وتدشين عدد من المشروعات لجامعة الملك سعود، والمتمثلة في المدينة الجامعية للطالبات، واستكمال المدينة الطبية، وإسكان أعضاء هيئة التدريس ومجموعة مباني الكليات للطلاب، والمرحلة الأولى لأوقاف الجامعة، ووادي الرياض للتقنية، يعكس نقلة نوعية في تاريخ التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بصفة عامة ومدينة الرياض على وجه الخصوص. كما أن تلك المشروعات تجسد حرص الملك عبد الله وسمو ولي عهده الأمين على ضرورة الاستثمار في العنصر البشري السعودي ذكرا كان أو أنثى باعتبارهما ركيزة التنمية ومحور خطة الدولة في كل برامجها.

أعرف عن قرب وأمس أن الإنسان السعودي يحتل مكانة كبيرة في ذهن القيادة، ولا أجامل إن قلت أن الشغل الشاغل للملك عبد الله هو ذلك الإنسان الذي دائما وأبدا مايتميز له في كل أمر، وهو ما تجسد حقيقة لمسها المواطن في تفضله - يحفظه الله - بمباركة المشروعات الجامعية بكل ما تنطوي عليه من تفصيلات.

لا مكان للمتخاذلين

كيف تقرأون مستقبل الجامعة في ظل تلك المشروعات والمبالغ التي سخرتها الدولة لتلك المشاريع الطموحة ؟

** المستقبل ليس بالنسبة للجامعة بل للوطن مباشر. في ظل اهتمام الملك وولي عهده بكل مايخدم الإنسان ويمكنه من بلوغ اعلى المراتب مواكبة لركب التقدم العلمي والتقني والمعرفي الذي يشهده العالم. وباعتبارنا جزءا منه نؤثر ونتأثر به، لزاما علينا أن نواكب هذا التطور الهائل والمتسارع. وأن نأخذ منه ما يجعلنا قادرين بإذن الله على مسايرة العالم مع الحفاظ على ثوابتنا وقيمنا التي نشأنا عليها كمجتمع جبلا بعد جيل. ولكني أقول: إنه لامكان في عالم اليوم للمتأخرين والمتخاذلين عن اللحاق بركب التطور المعرفي والتقني الذي يشهده العالم من حولنا. أما بالنسبة لمستقبل جامعة الملك سعود في ظل تلك المشروعات الضخمة. وما سخر من أموال فإني مطمئن على مستقبل تلك الجامعة الواعد بإذن الله. وإن ما صُرِفَ فيها من أموال تجاوزت الأربعة عشر مليارا من الريالات يحمل رسالة مفادها أن الاقتصاد السعودي وحركة التنمية في البلاد مستقرة وطموحة، في الوقت الذي يشهد فيه الاقتصاد العالمي ركودا بل خمولا اقتصاديا ألقى بتبعاته على كبرى الشركات والبنوك في كثير من بلدان العالم وهو ما انعكس على تزايد البطالة وتسريح مئات العاطلين في كيانات اقتصادية كبرى.

- من مواليد الرياض ١٩٤١م
- بدأ دراسته الأولى في مدرسة الأمراء بالرياض ثم التحق بمعهد الأتصال بمعهد العاصمة الفوقي.
- انتقل للدراسة ماجستير عام ١٩٦٠/١٩٦١م في الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا - كامبردج
- حصل على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة سان ديغو الأمريكية عام ١٩٦٥م. وعلى الدكتوراة الفخرية من الجامعة ذاتها في ٢٥ مايو ١٩٩٥م.
- وكيل أمير الرياض لإمارة الرياض عام ١٩٦٨م. ونائب أمير منطقة الرياض في ١٣٩٩هـ
- صدر الأمر الملكي في ١٤٢١هـ بتعيينه بمرتبة وزير.
- نائب رئيس مجلس منطقة الرياض. ورئيس لجنة إطلاق سراح السجناء المعسرين. ونائب رئيس اللجنة العليا للسعودة ونائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. ونائب رئيس مجلس إدارة مصلحة المياه و الصرف الصحي بمنطقة الرياض. ونائب رئيس مجلس إدارة جمعية البر بالرياض.
- ونائب رئيس لجنة مشروع الأمير سلمان للإسكان الخيري.
- بالأصالة الى عدد من اللجان والجمعيات الأخرى.
- وكلم يعمل سموه ولدى الملك عبدالعزيز الطيبة الأولى والثاني يقدر أعلى وسام في المملكة

أعداد: مركز المعلومات تصميم: عادل العطاس

مواكبة النمو

تعيش الرياض في هذه المرحلة نهضة تطويرية كبرى تشرف عليها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.. كيف ستسهم تلك النقلة في مواكبة التزايد السكاني والنمو العمراني الذي تشهده العاصمة بين الوقت والآخر ؟

** تزايد عدد السكان في أي بلد يفرض على الدول أن تواكب هذا النمو في شتى الجوانب، وخصوصا المجالات الخدمية منها، والرياض من أكثر المدن في المملكة نموا من حيث السكان، ومن هنا جاء اهتمام الدولة واضحا وجليا، تمثل في ما اعتمد من مشروعات في ميزانية العام المالي الحالي، في مجالات الصحة والتعليم والطرق وخدمات المياه والكهرباء والصرف الصحي ونحوها، وما مشروعات جامعة الملك سعود إلا جزءا من تلك المشروعات، وكم كنت سعيداً بمشروع المدينة الطبية الجامعية وطاقتها السريرية التي تقدر بأربعمائة سرير، والتي ستكون إضافة مهمة في الخدمات الطبية لمدينة الرياض، والتي شرفت بأن تكون لي مسؤولية طويلة في متابعة شؤونها بتوجيهات أخي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لأهمية الصحة بالنسبة للإنسان ومدى الحاجة في التوسع في الخدمات الصحية والعلاجية.

إن مشروع المدينة الجامعية للطالبات والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية نحو ثلاثين ألف طالبة سيتيح فرصا أكبر لاستيعاب بناتنا الطالبات في شتى التخصصات الجامعية.. كما أن هناك مسؤولية تقع على القطاع الخاص في المشاركة التنموية وهو مانشهده وشهدناه في الماضي لكننا نتمنى المزيد من رجال الأعمال فهم محل ثقة الجميع ونتطلع منهم أن يكون لهم دور أكبر خصوصا وأن الدولة هيأت السبل الكفيلة بتمكين القطاع الخاص أن يضطلع بدوره ومسؤوليته كاملة.. كما اتمنى من شركاتنا ومؤسساتنا أن تسهم في استيعاب أكبر قدر من الشباب بعد تأهيلهم لوظائف القطاع الخاص على تنوعها .

جهود مقدرة

كيف يثمن سموكم جهود جامعة الملك سعود والقائمين عليها في ما تحقق وما سيتحقق من منجزات ؟

** جهود الجامعة والقائمين عليها وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبد الله العثمان وكافة معاونيه جهود مقدرة ومشكورة وإن كانت تلك أمورا تقتضيها مسؤولياتهم، لكني أرى أن الجامعة تشهد في هذه المرحلة نقلة كبيرة، وإنني لعلى ثقة بأن الإخوة في الجامعة على قدر كبير من المسؤولية، متمنياً لهم التوفيق في ما يخدم مسيرة جامعة الملك سعود وأعضاء هيئة تدريسها وكافة طلابها.

مشروعات جامعة الملك سعود رسالة واضحة تؤكد متانة الاقتصاد السعودي واستمرار حركة نمو البلاد